١٣ قوله اللفظ الدال على الكيفية الثابتة اثبات كبرى الشارح بتقدير مقدمة مطوية هكذا اثبات الشر
الجهة اللفظ وهو دال على كيفية النسبة في نفس الامر هي كيفية كذا فالجهة دالة على كيفية النسبة
فاذا دلت لم تكن تلك الكيفية هي الكيفية الثابتة في نفس الامر لم يكن الحكم في القضية مطابقا للواقع ويمنع
المنع لانم ان اللفظ دال على ان كيفية النسبة في نفس الامر هي كيفية كذا اذ هو ليس مدلول الجهة وما مدلولها الكيفية
الثابتة في نفس الامر وان اردت بكيفية كذا الكيفية الثابتة فالاول عام والثاني خاص والعام لا يدل على الخاص
باحدى الدلالات الثلث وان اردت بكيفية كذا كيفية النسبة فلانم الملازمة اذ لا يلزم تخلف الدال عن المدلول
اذ فرق عظيم بين دلالة اللفظ على الكيفية الثابتة وبين دلالته على ان كيفية النسبة هي كيفية كذا اثبات الكبرى
الجهة اللفظ وهو دال على الكيفية الثابتة من حيث انها ثابتة لان قيد الحيثية معتبر في تعريف الجهة فالجهة
دال على الكيفية الثابتة ح واذا دل عليها فيدل على ان كيفية النسبة في نفس الامر هي كيفية كذا وبقيد الحيثية
يتم الحصر ولا يتخلف الدال عن مدلوله والمدلول خاص وهو يستلزم العام وهو كيفية النسبة فالشارح ذكر
اللازم وترك الملزوم ونقض بان كلام الشرهنا يشعر ح وكلامه فيما سبق يشعر ح وما يشعر هنا مناف
لما يشعر فيما سبق فكلام الشرهنا مناف لما سبق ومنع الكبرى بان المراد بقوله لم يكن الحكم ح الحكم الذي في
اصل القضية لو الحكم بالكيفية لان كذب القضية كما يكون بانتفاء الحكم يكون بانتفاء قيد اي الكيفية

قوله اراد تحقيق قوله لا بد للنسبة فالمراد من التلخيص دفع سؤال عن قول المص لا بد من كيفية ح وبين الحشي
ذلك السؤال هكذا النسبة لا وجود لها وما لا وجود لها لا يثبت لها الكيفية فالنسبة لا يثبت ح وما لا يثبت ح
لا تجب لها الكيفية ومنع الصغرى بالترديد هكذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)